

المهارات العزفية فى مؤلفات كارل تشيرنى لآلة البيانو لستة أيدي

أ.م.د/ حنان محمد حامد رشوان*

مقدمة:

تعد آلة البيانو أحد أهم الآلات التي أبدع المؤلفين في الكتابة لها نظراً لنطاقها الصوتي وقدراتها الواسعة وتميزها كآلة من آلات لوحات المفاتيح، مما فتح المجال للعديد من المؤلفين في التأليف لتلك الآلة واستعراض قدراتها وطاقتها لإستخراج كل ماهو متنوع وجديد من خلالها، وامتد الإبداع والابتكار للتأليف لآلة البيانو لأكثر من عازف ولأكثر من آلة على مر العصور، وتعد مؤلفات البيانو لأربع وستة أيدي من أهم المؤلفات الآلية والتي برع العديد من المؤلفين في الكتابة لها، وعلى الرغم من أنه كان لكل عازف منفرد فيها دوراً مستقلاً إلا أنها تعتبر عملاً جماعياً وليس فردياً. ولمؤلفات البيانو المتعددة الأيدي أشكالاً متنوعة كما أن لها تاريخها الطويل والذي بدأ من العصور الوسطى وعصر النهضة والباروك، فقد أدى تطور الصناعات للآلات إلى تألق آلة البيانو في العصر الكلاسيكي والرومانتيكي حيث سيطرت الموسيقى الآلية بشكل عام وآلة البيانو بشكل خاص على بقية المؤلفات حتى امتد التطور إلى يومنا هذا، وقد هيا ذلك الفرصة للعديد من المؤلفين لإظهار براعتهم في الكتابة لتلك الآلة، ونخص بالذكر المؤلف العظيم كارل تشيرنى Carl Czerny (١٧٩١ - ١٨٥٧) الذي يعتبر أحد أهم مؤلفي ومعلمي آلة البيانو المتميزين تأثيراً في القرن التاسع عشر حيث ألف العديد من الأعمال التي غالباً ما تتطلب معظمها التوازن بين تكنيك العزف والتعبير في آن واحد، ومن ضمن تلك الأعمال مؤلفاته لستة أيدي، لذا رأت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء على المؤلف ومؤلفاته للبيانو لستة أيدي للتعرف على المهارات العزفية اللازمة لأداء تلك المؤلفات بالشكل الصحيح.

*أستاذ مساعد بقسم الأداء، شعبة بيانو، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

مشكلة البحث:

تعتبر مؤلفات كارل تشيرنى لستة أيدي للبيانو من أحد المؤلفات التي تتطلب مهارة متميزة في توزيع الأدوار وإظهار الحوار بين عازفيها الثلاث مما دفع الباحثة إلى ضرورة تناول تلك الأعمال بالدراسة والتحليل وتحديد المهارات العزفية والتقنيكية بها والتي تعد دارسى الدراسات العليا والمراحل المتقدمة إلى أدائها بالشكل المطلوب.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على مؤلفات البيانو لستة أيدي والتطور التاريخي لها.
- ٢- التعريف بالمؤلف كارل تشيرنى والتعرف على السيرة الذاتية له وأعماله لآلة البيانو.
- ٣- تحليل مؤلفة كارل تشيرنى لستة أيدي تحليل بنائى وعزفى.
- ٤- تحديد الصعوبات الأدائية للمؤلفة عينة البحث واقتراح الحلول المناسبة وصولاً للمهارات العزفية سواء عند كل عازف على حدة أو لكل العازفين في آن واحد.

أهمية البحث:

- ١- التعريف بمؤلفات البيانو لستة أيدي بشكل عام ومؤلفات كارل تشيرنى لستة أيدي بشكل خاص ودور كل عازف فيها والمهارات العزفية التي تتطلبها تلك المؤلفات.
- ٢- تقديم الحلول العزفية المناسبة والتي تساعد الدارس على أدائها بالشكل المطلوب.

أسئلة البحث:

- ١- ما هي مؤلفات البيانو لستة أيدي، وما هو التطور التاريخي لها؟
- ٢- من هو كارل تشيرنى وما هي السيرة الذاتية له وما هي أعماله لآلة البيانو بشكل عام وأعماله لستة أيدي بشكل خاص؟
- ٣- ما هي المهارات العزفية لعازفى البيانو الثلاث على آلة بيانو واحدة، وما هي الحلول العزفية المناسبة لأدائها بالشكل المطلوب؟

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار تنويحات البيانو لستة أيدي لكارل تشيرنى مصنف ٢٩٥

”Brillant Variations op.295“.

والعينة على درجة من الصعوبة التي تناسب دارسى الدراسات العليا أو المراحل المتقدمة.

أدوات البحث:

المدونات الموسيقية – الإسطوانات الموسيقية للمدونات – آلة البيانو – المراجع العربية والأجنبية – مصادر الإنترنت.

الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالبحث:

قامت الباحثة بترتيب الدراسات السابقة تبعاً لمدى ارتباطها بالبحث الراهن وهى كالتى:

أولاً: الدراسات العربية المرتبطة بالبحث:

الدراسة الأولى بعنوان: "المهارات العزفية في مؤلفات رخمانينوف* لآلة البيانو لأربعة وستة أيدي"^(١)

تستعرض هذه الدراسة التحليل العزفى والبنائى لمؤلفات سيرجى رخمانينوف Sergey Rachmaninoff (١٨٧٣- ١٩٤٣) لأربع وستة أيدي، وتحديد الصعوبات الأدائية واقتراح الحلول المناسبة وصولاً للمهارات العزفية عند كل عازف على حدة في مؤلفات عينة البحث، كما تهدف إلى تحديد الصعوبات الأدائية بين العازفين في مؤلفات عينة البحث واقتراح الحلول المناسبة لها، أيضاً تهدف الدراسة إلى التعريف بمؤلفات رخمانينوف واستعراض السيرة الذاتية

* سيرجى رخمانينوف، مؤلف موسيقى وعازف بيانو وقائد أوركسترا، ولد في روسيا في ٢٠ مارس عام ١٨٧٣، وتوفى في بيفرلى هيلز بالولايات المتحدة الأمريكية في ٢٨ مارس عام ١٩٤٣، يعتبر من أعظم عازفى البيانو في تاريخ الموسيقى في القرن العشرين، اشتهر بتكنيكة وأسلوبه الرومانسى المتميز في التأليف والذى غالباً ما يغلب عليه الطابع الشرقى.
(١) ظريف ذكريا زخارى: "المهارات العزفية في مؤلفات رخمانينوف لآلة البيانو لأربعة وستة أيدي"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حوان، القاهرة، ٢٠٠٧.

له ومؤلفاته لآلة البيانو بشكل عام ومؤلفاته لأربع وست أيدي بشكل خاص وأسلوبه في الكتابة لها.

الدراسة الثانية بعنوان: "مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن التاسع عشر": دراسة تحليلية عزفية^(١)

هدفت الدراسة إلى تحليل بعض مؤلفات الأربع أيدي في القرن التاسع عشر تحليلاً عزفياً، وابتكار تمارين لتذليل الصعوبات العزفية لها، كما هدفت إلى التعرف على أسلوب أداء ثنائي البيانو الواحد من خلال الدراسة والتحليل للوصول لأدائها بالشكل المطلوب، وقد ابتكرت الباحثة بعض التمارين كما قدمت إرشادات عزفية سواء لكل عازف على حدة أو للعازفين معاً، كما قدمت مجموعة من الإرشادات العزفية التي نفيذ العازفين في الأداء الثنائي مثل وضع الجلوس واستخدام الدواس وقلب الصفحات وتحقيق التوازن بينهما أثناء الأداء.

ثانياً: الدراسات الأجنبية المرتبطة بالبحث:

الدراسة الثالثة بعنوان: "موسيقى الكلافيير عند فالتر جورجى* الجزء الثانى" ترجمة وتعليق^(٢)،^(٣)

Walter Georgii's Klaviermusik, Part II: a Translation and Commentary.

استهدفت تلك الدراسة ترجمة من الألمانية إلى الإنجليزية للجزء الثانى من كتاب "موسيقى البيانو" Klaviermusik والذي قام بتأليفه المؤلف الألماني فالتر جورجى Walter Georgii (١٨٨٧-١٩٦٧) وهو أحد أشهر الكتاب في أدب البيانو، فقد قام بتأليف جزئين، الجزء الأول يشتمل عرض لأدب البيانو المنفرد، أما الجزء الثانى موضوع تلك الدراسة فيشتمل على عرض

(١) سحر سيد أمين: "مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن التاسع عشر" دراسة تحليلية عزفية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧، ص

* فالتر جورجى، مدرس بيانو ألماني ولد في عام ١٨٨٧، وتوفى في عام ١٩٦٧، يعتبر أحد أهم الشخصيات الموسيقية الأوروبية في القرن العشرين، وهو أحد أشهر الكتاب في أدب البيانو، ويعد كتابه موسيقى البيانو كلافييرمزيك Klaviermusik المكون من جزئين من أهم ما كتب لموسيقى آلة البيانو.

(٢) Aultman, Howard, Gerald; "Walter Georgii's Klaviermusik. Part 2: a Translation and Commentary" PHD, The Louisiana State University, 1983, p.1015.

(٣) https://digitalcommons.lsu.edu/gradschool_disstheses/3829/

لأدب ثنائي البيانو، والجزئين تناولا الناحية التاريخية للبيانو المنفرد وثنائي البيانو، كما ألحق
بنهاية الكتاب مجموعة من مقطوعات البيانو ليد واحدة ولثلاث وخمس وستة أيدي، وقد
استعرض الجزء الثاني موضوع تلك الدراسة تاريخ العزف الثنائي على آلة واحدة من منتصف
القرن الثامن عشر وحتى القرن العشرين، كما علق الباحث على ما أوصى به المؤلف من أهمية
دراسة ثنائي البيانو على آلة واحدة في المعاهد والمؤسسات الموسيقية المتخصصة، كما نصح
بأن تمثل تلك المؤلفات جزءاً من مناهجها الدراسية، وأن يترجم الكتاب ويدرس بالكامل.

وقد انتفتت الدراسات السابقة مع البحث الراهن بشكل عام في تناولها لمؤلفات البيانو لأكثر
من عازف بالبحث والتحليل البنائي والعزفي وتناول تطورها التاريخي، بينما اختلفت معها في
عينه البحث والمؤلفين الذين تناولوا تلك المؤلفات.

أولاً: الإطار النظري:

التطور التاريخي للعزف على آلة البيانو لأكثر من عازف:

الغرض من هذا المسح التاريخي هو تعقب التطور الموسيقي لثلاث عازفين بيانو أو أكثر
وذلك بدءاً من ثلاث كونشرتوهات للهاربسيكورد ليوهان سباستيان باخ* عام ١٧٣٠، وكونشرتو
"لودرون" Lodron مصنف رقم ٢٤٢ لفولفجانج أماديوس موتسارت** Wolfgang
Amadeus Mozart (١٧٥٦ - ١٧٩١).

انتج القرنين التاسع عشر والعشرين عدداً كبيراً من الأعمال الهامة لثلاث عازفي بيانو أو
أكثر سواء كانت تلك الأعمال بمصاحبة آلية أو غنائية أو بدونهم.

* يوهان سباستيان باخ، مؤلف موسيقى وعازف أورغن ألماني ولد في ألمانيا في ٢١ مارس عام ١٦٨٥، وتوفي فيها في ٢٨ يوليو
عام ١٧٥٠، يعتبر أحد أكبر عباقرة الموسيقى في التاريخ الغربي، ألف في جميع أنواع الصيغ الموسيقية المعروفة في زمنه عدا
الأوبرا، وكان مذهبه الديني البروتستانتي الألماني أساساً لمعظم أعماله الموسيقية. ونتاجه الفني زاخر بعشرات المئات من القطع
الموسيقية المختلفة الصيغة.

** فولفجانج أماديوس موتسارت، مؤلف موسيقى وعازف بيانو وقائد أوركسترا نمساوي، ولد في النمسا في ٢٧ يناير عام ١٧٥٦،
وتوفي في فيينا بالنمسا في ٥ ديسمبر عام ١٧٩١، يعتبر من أشهر العباقرة المبدعين في تاريخ الموسيقى رغم أن حياته كانت
قصيرة، فقد مات عن عمر يناهز الـ ٣٥ عاماً بعد أن نجح في إنتاج ٦٢٦ عمل موسيقي. قاد أوركسترا وهو في السابعة من
عمره، كان أول مؤلف موسيقي يضع فهرساً لأعماله (كوخل) والتي نشرت للمرة الأولى عام ١٨٦٢.

وقد كان هناك العديد من الأسباب التي جذبت الإنتباه لذلك النوع من الأعمال، فقبل اختراع كريستوفري بارتولوميو*** Cristofori Bartolomeo (١٦٥٥ - ١٧٣٢) للجرافسيمبالو****، الهاربسيكورد Harpsichord، والكلافيكورد Clavichord****، والذين كانوا محدودى الحجم والمساحة الصوتية التي تتيح العزف لعازفين أو أكثر بطريقة حرة ومريحة، فعلى سبيل المثال كانت لوحة المفاتيح لآلة الفرجينال في القرن السادس عشر قياسها ما يقرب من قدمين من بدايتها لنهايتها، لذا فقد كان أداء عازفين جنباً إلى جنب على تلك الآلة يصعب وخاصةً بالنظر إلى فخامة وبهرجة الملابس والتي كانت تشكل عائق كبير في تلك الفترة.

كما أن النغمات في آلات لوحات المفاتيح كان رنينها ضعيفاً ولا تتناسب مع الأداء المطلوب من حيث تزايد عدد العازفين، الأمر الذى يجعل من الصعب عليهم أداء المتطلبات التعبيرية والديناميكية بالشكل المطلوب، وعلى الرغم من ذلك فقد كان هناك زيادة تدريجية في اتساع

*** كريستوفري بارتولوميو صانع آلات إيطالى ولد في إيطاليا في ٤ مايو عام ١٦٥٥، وتوفى فيها في ٢٧ يناير عام ١٧٣٢، كريستوفري هو صانع ومخترع آلات الهاربسيكورد والبيانو، كما طور في مطارق آلات لوحات المفاتيح لتعطي كثافة ديناميكية أكثر، أيضاً اخترع السبنتون وهو سبنت كبير، والأوفال سبنت وهو أحد أنواع آلة الفرجينال(سوف تتطرق الباحثة للتعريف المختصر لتلك الآلات).

**** الجرافسيمبالو إسم إيطالى منذ القرن السابع عشر للهاربسيكورد، وهو آلة لوحات مفاتيح غالباً ما كانت تستخدم لمجموعات عزفية كبيرة ومتنوعة خاصة للأوركسترا والمصاحبة، وقد يرجع أيضاً ذلك الإسم للقرن السادس عشر.

***** الفرجينال آلة من آلات لوحات المفاتيح انتشرت في القرنين السادس عشر والسابع عشر، وعرفت في إنجلترا في عصر شكسبير والملكة إليزابيث، وتميزت بصغر حجمها وبأنها ذات لوحة مفاتيح واحدة وتحمل أثناء العزف.

السبنت آلة لوحات مفاتيح كانت بدايتها في القرن السابع عشر وانتشرت حتى نهاية القرن الثامن عشر، وتشبه الفرجينال من حيث تخصص وتر لكل مفتاح إلا أنها تختلف في شكل صندوقها المصوت، فنجد شكل السبنت أشبه بجناح الطير، وهذا الشكل يميله الإختلاف المتدرج لأطوال الأوتار.

الهاربسيكورد تعتبر أكثر آلات لوحات المفاتيح تطوراً وأوسع انتشاراً، وأعمق إترءاً في الحياة الموسيقية خاصة في القرنين السابع عشر والثامن عشر، صندوق هذه الآلة يشبه جناح طائر مفرد وأوتاره ممتدة في نفس اتجاه المفاتيح في مقابلة العازف مما يسمح باختلاف في طول الصندوق المصوت ليتلائم مع حجم الآلة والقوة المطلوبة للصوت ويتصل كل مفتاح بوترين أو ثلاثة مما ينتج عنه صوت أكثر قوة.

الكلافيكورد آلة لوحات مفاتيح بدأ ظهورها في القرن السابع عشر حتى قرب نهاية القرن الثامن عشر، عبارة عن صندوق مستطيل من الخشب يوضع على منضدة أو تكون له أرجل، تمتد أوتاره داخل الصندوق أفقياً، والأوتار كلها طول واحد تصدر صوتين أو ثلاثة، والمفاتيح مركبة عمودياً على الأوتار، عند العزف على الوتر ترتفع اللامسة المعدنية لتضغط على الوتر من تحته وتحث اهتزاز يصدر الصوت.

المساحة والأبعاد لتلك الآلات خاصة مع إضافة البديل الذي أتاح الفرصة لإظهار وزيادة الكثافة النغمية وإضافة وإبتكار إمكانيات للنغمات أكثر من ذي قبل مما شجع المؤلفين على الإقبال على زيادة عدد الآلات في القرن التاسع عشر، فعلى سبيل المثال قدم بريليوز أوركسترا مكونة من ٤٦٥ عازف منهم ٣٠ آلة بيانو، كما كان النمو الملحوظ في انتشار صناعات تلك الآلات وتطورها له أثر كبير في إقبال المؤلفين على الكتابة لعدد متزايد من العازفين على آلة واحدة، ومن ثم أظهر إمكانية عازفي البيانو المهرة والمتميزين مثل فرانز ليست * Franz Liszt (١٨١١ - ١٨٨٦) كارل تشيرنى، سميتانا ** Bedřich Smetana (١٨٢٤ - ١٨٨٤)، ورخمانينوف وغيرهم.

وجدير بالذكر أن كل مؤلف قام بالتأليف لثنائي بيانو واحد أو لآلتي بيانو كان يشهد حالة من الاستقلالية في الفرق الواضح بينهما من حيث التقنيات العزفية والأسلوب والتعبير الموسيقى، والأهم تخيل الناتج السمعي المعد للآداء أمام الجمهور.

في القرن التاسع عشر كان كلاً من تشيرنى، ليست، إيجناز موتشيليس *** Isaac Ignaz Moscheles (١٧٩٤ - ١٨٧٠)، ألكسندر جلازونوف **** Alexander Glazunov (١٨٦٥ - ١٩٣٦)، رخمانينوف، وغيرهم قد قام بالتجارب والعديد من التباديل والتراكيب في الموسيقى لمؤلفات الثلاث عازفي بيانو أو أكثر ضمن أعمالهم، ومع التطور السريع لآلة البيانو في ذلك

* فرانز ليست مؤلف وعازف بيانو ومدرس وموزع موسيقى مجرى ولد في مدينة رايدنج بالمجر في ٢٢ أكتوبر عام ١٨١١، وتوفي في بايروت في ٣١ يوليو عام ١٨٨٦، لا أحد يمكنه إنكار أهميته الكبيرة في موسيقى أواخر القرن التاسع عشر فقد نضح ليست بتقليد الماضي لكن بتطوير تقنيات مناسبة لأفكاره الجديدة للبناء الموسيقي والتي تمثل أهم تراث له، من أهم مؤلفاته ثماني سيمفونيات شعرية، تسع عشرة رايسودي، كما اشتهر بالقصائد السيمفونية.

** بدريتش سميتانا مؤلف وموزع ومدرس وعازف بيانو تشيكي ولد في ٢ مارس عام ١٨٢٤، وتوفي في ١٢ مايو عام ١٨٨٤، عرف في بلدته بأبو الموسيقى التشيكية، اشتهر بأوبراته وسيمفونيته بالإضافة للأعمال الهائلة للبيانو إلى جانب الأعمال الغنائية والأوركسترالية وموسيقى الحجر، في نهاية عام ١٨٧٤ أصيب بالصرع مما أدى إلى اكتنابه الشديد.

*** اجناز موتشيليس مؤلف موسيقى ألماني وعازف بيانو ماهر ولد في مدينة براغ في ألمانيا في ٢٣ مايو عام ١٧٩٤ وتوفي في ١٠ مارس عام ١٨٧٠، من بين ١٤٢ مصنف كتب موتشيليس عدد كبير من السيمفونيات ومجموعات من التوزيعات والفانازيا على الأغاني الشعبية، كما ألف العديد من أعمال البيانو المنفردة تشمل الصوتيات والدراسات إلى جانب كونشرتوهات البيانو والأوركسترا.

**** ألكسندر جلازونوف مؤلف ومدرس وقائد أوركسترا روسي ولد في سانت بطرسبرج في ١٠ أغسطس عام ١٨٦٥ وتوفي في ٢١ مارس عام ١٩٣٦، يعتبر قائداً روسياً للفترة الرومانتيكية المتأخرة، من أشهر أعماله الأعمال الأوركسترالية والباليهات والكونشرتوهات إلى جانب أعماله للآلات المنفردة وخاصة البيانو.

القرن تزايد عدد العازفين المهرة وكان أشهرهم كارل تشيرنى الذى ساهم بشكل جوهري وثرى للغاية بمحصلة أعمال تركت علامة للتاريخ لثلاث عازفى بيانو أو أكثر، حيث أظهرت خيال متميز في المعالجة اللحنية والتألق التكنيكي في الكتابة كما في مؤلفة "روندو بريليانت" ROUNDEAUX BRILLIANTS مصنف ٢٢٧ لثلاث عازفين بيانو واحد، حيث تميزت بمجموعة متميزة لنسيج مكثف وأكثر براعة من مؤلفة موتسارت مصنف ٢٤٢، فقد كان اهتمام تشيرنى لا شك فيه من حيث المهارة خاصة في تدريب طلابه لأداء تلك المؤلفة^(١).

وقبل البدء في استعراض المؤلف وأعماله واسهاماته المميزة، يمكن أن نستخلص بعض القواعد التي قد تفيد العازفين في الأداء:

قواعد العزف لأكثر من عازف على آلة البيانو:

- ترقيم موازير المقطوعة الموسيقية لتسهيل التتبع بين العازفين مع وضع علامات على الفقرات التي تتطلب مزيداً من الإهتمام.
- المحافظة على تحقيق التوازن التام في قوة العزف على البيانو بين العازفين.
- التدريب على الصعوبات التكنيكية قبل البدء في العزف.
- الإتقان الكامل اكل عازف للجزء الخاص به مع مراعاة أداء تقنيات الأداء والتعبير بشكل دقيق قبل البدء في العازف مع العازفين الآخرين.

كارل تشيرنى:

مدرس ومؤلف وعازف بيانو ومنظر ومؤرخ موسيقى ولد فى مدينة فيينا بالنمسا في ٢١ فبراير عام ١٧٩١ وتوفى فيها في ١٥ يولييه عام ١٨٥٧، ينتمى تشيرنى إلى أسرة موسيقية، تعلم العزف على آلة البيانو على يد والده في سن مبكرة حتى تمكن بموهبته من العزف فى الثالثة من عمره، وبدأ فى تكوين أفكاره الموسيقية فى سن السابعة، أما فى سن العاشرة فقد استطاع تنمية وتطوير ذاكرته الموسيقية بشكل ملحوظ حيث قام بعزف معظم مؤلفات موتسارت

(1) Maxwell, Grant; "Music for Three or More Pianists; A Historical Survey and Catalogue" British Library, USA, 1993, p.3, 4, 23.

وكليمنتي * Muzio Clemnti (١٧٥٢ - ١٨٣٢) من الذاكرة، وقد بدأ تشيرنى عام ١٧٩٩ بعزف مؤلفات بيتهوفن ** Ludwig Van Beethoven (١٧٧٠ - ١٨٢٧) الذى أعجب بموهبته الفذة وقرر إعطاؤه دروساً في عزف البيانو، فاهتم بتعليمه السلام والأساسيات التقنية، وأيضاً الطرق الصحيحة لاستخدام الأصابع واليدين على آلة البيانو حتى أصبح تشيرنى صديقاً لبيتهوفن وتأثر بأسلوبه في العزف تأثراً شديداً.

ظهر تشيرنى للمرة الأولى أمام الجمهور في فيينا كعازف بيانو حيث قام بعزف كونشرتو موتسارت للبيانو والأوركسترا في سلم دو الصغير عام ١٨٠٠، كما قدم كونشرتو بيتهوفن في سلم دو الكبير عام ١٨٠٦، وكونشرتو الامبراطور لبيتهوفن عام ١٨١٢، ومن هنا نال تشيرنى شهرة وإعجاباً كبيراً خاصة لأدائه المتميز لمؤلفات بيتهوفن، وبالرغم من الشهرة والنجاح الذى حققه تشيرنى في مجال العزف إلا أنه بدأ يفقد حماسه تدريجياً تجاه تلك المهنة حيث برر ذلك بأن عزفه ينقصه الكثير من البريق، وقرر أن يتجه إلى التدريس.

بدأ تشيرنى في تدريس البيانو لطلاب أبيه وهو في الخامسة عشر من عمره وبدأ فى تحقيق مكاسب مادية من تلك الدروس حيث اشتهر وكثر عدد طلابه حتى استطاع أن يؤمن لنفسه دخل مريح وذلك لمدة ٢١ عاماً حتى اشتهر بإعطاؤه اثنتى عشر درساً في اليوم من الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساءً، وجزير بالذكر أنه اقام بإعطاء دورة تدريسية لمدة سنتين لفرانز ليست الذى كان يبلغ من العمر تسع سنوات وذلك عام ١٨٢١، حتى تخلى عن تلك المهنة تماماً عام ١٨٣٦. وفى خلال الفترة ما بين العزف على آلة البيانو والتدريس كانت هناك موهبة أخرى من مواهب تشيرنى قد تبلورت وهى التأليف، ففي سن الخامسة عشر من عمره قام بتأليف أول عمل له عام ١٨٠٦، وهو عبارة عن مجموعة من ٢٠ تنويعة للبيانو والكمان مصنف رقم (١) على

* موزيو كليمنتي مؤلف وعازف بيانو ومدرس وناشر وقائد أوركسترا وصانع آلات بيانو انجليزى ايطالى، ولد في إيطاليا في روما في ٢٣ يناير عام ١٧٥٢، وتوفي في ايفيشام في ١٠ مارس عام ١٨٣٢، صنع لنفسه خط انتاج لآلة البيانو خاص به، مؤلف صوناتات للبيانو في الفترة الكلاسيكية حيث ابتكر أعمال لآلات لوحات المفاتيح تعبر عن مدى قدرة الآلة ولقب بالأب الروحى للبيانو، إلى جانب أعماله السيمفونية.

**لودفيج فان بيتهوفن مؤلف وعازف بيانو ألماني ولد في مدينة بون في ١٧ ديسمبر عام ١٧٧٠، وتوفي في فيينا في ٢٦ مارس عام ١٨٢٧، من أهم شخصيات العصر الكلاسيكى ومن أعظم عباقرة الموسيقى وأكثرهم تأثراً على مر العصور، تنوعت أعماله ما بين السيمفونيات والأعمال الآلية المنفردة للبيانو وآلات أخرى بالإضافة للصوناتات ومجموعات الرباعي الوترى وغيرها من الأعمال المميزة.

تيمية كرومفولز Krumpholz، كما ظهرت شعبيته أكثر في أول عشر مصنفات له عام (١٨١٨ - ١٨١٩)، كما أن مؤلفاته المعدة لمؤلفين آخرين جعلت الناشرين شغوفين بانتظار ونشر وطبع أعماله والذي حقق منها أيضاً كسب مادي مرضى، وقد قسمت مؤلفات تشيرنى إلى أربع مستويات:

المستوى الأول: دراسات وتمارين.

المستوى الثانى: مقطوعات سهلة للدارسين.

المستوى الثالث: مقطوعات براءة للحفلات.

المستوى الرابع: مؤلفات موسيقية جادة.

وقد ألف تشيرنى في جميع أشكال التأليف والقوالب مثل السيمفونية، القداس، الكونشرتو، الصوناتا، الرباعى الوترى، البيانو... وغيرها، وفيما يلى نستعرض أهم أعماله لآلة البيانو
أهم أعماله لآلة البيانو:

تصل أعمال تشيرنى إلى ما يزيد عن الألف من المؤلفات تناولت مختلف الأشكال في التأليف ونستعرض منها التالى:

- ٣٢ صوناتا للبيانو من أهمها:

- صوناتا رقم (١) في سلم لا بيمول الكبير مصنف رقم (٧).
- صوناتا رقم (٢) في سلم لا الصغير مصنف رقم (١٣).
- صوناتا رقم (٣) في سلم فا الصغير مصنف رقم (٥٧).
- صوناتا رقم (٤) في سلم صول الكبير مصنف رقم (٦٥).
- صوناتا رقم (٥) في سلم مى الكبير مصنف رقم (٧٦).
- صوناتا رقم (٦) في سلم رى الصغير مصنف رقم (١٢٤).
- صوناتا رقم (٧) في سلم مى الصغير مصنف رقم (١٤٣).
- صوناتا رقم (٨) في سلم مى بيمول الكبير مصنف رقم (١٤٤).

- صوناتا رقم (٩) في سلم سى الصغير مصنف رقم (١٤٥).
- صوناتا رقم (١٠) في سلم سى بيمول الكبير مصنف رقم (٢٦٨).
- صوناتا رقم (١١) في سلم رى بيمول الكبير مصنف رقم (٧٣٠).
- بعض الصوناتات الغير منشورة.
- صوناتا سكارلاتى من حركة واحدة مصنف رقم (٧٨٨).

- ٢٨ صوناتين للبيانو من أهمها:

- ٢ صوناتين مصنف رقم (٤٩).
- ٣ صوناتين مصنف رقم (١٠٤).
- ٣ صوناتين مصنف رقم (١٥٨).
- ٦ صوناتين مصنف رقم (١٦٣)، (١٦٧).
- ٣ صوناتين مصنف رقم (٣٤٩).
- ٦ صوناتين مصنف رقم (٤١٠).
- ٤ صوناتين مصنف رقم (٤٣٩).

- مجموعة من التمرينات من أهمها:

- ١٠٠ من التمرينات المرتبة تدريجياً من السهل إلى الأصعب مصنف رقم (١٣٩).
- تمرينات بعنوان "تمرين كبير على الاهتزاز" Grand Exercise on the Shake مصنف رقم (١٥١).
- تمرينات بعنوان "تمرين كبير على كل المفاتيح الكبيرة والصغيرة" Grand Exercise in All the Keys, Major and Minor مصنف رقم (١٥٢).
- تمرينات بعنوان "تمرين كبير للنغمات الكروماتيكية" Grand Exercice de la gamme chromatique مصنف رقم (٢٤٤).

• تمرينات بعنوان "تمرين كبير على النغمات المزدوجة ثالثات أو أكثر" Grand Exercice des games en tierces et des passages doubles مصنف رقم (٢٤٥).

• ١٠١ "تمرينات متقدمة" Progressive Exercises مصنف رقم (٢٦١).

• ١٠ تمرينات للمبتدئين مصنف رقم (٢٧٧).

• ٢٤ تمرين مصنف رقم (٣٣٦).

• تمرينات بعنوان "تمرين كبير للثالثات في ال ٢٤ مفتاح" Grand Exercise in Thirds in all the 24 keys مصنف رقم (٣٨٠).

• ٢٤ تمرين للخمس أصابع Five-Fingers Exercises مصنف رقم (٧٧٧).

- العديد من الدراسات من أهمها:

• "دراسة" Etudes في صيغة البريليود والكادنزا مصنف رقم (١٦١).

• ٥٠ دراسة لثنائي البيانو مصنف رقم (٢٣٩).

• ٤٠ دراسة يومية Daily Studies مصنف رقم (٣٣٧).

• دراسات للمبتدئين والمتقدمين مصنف رقم (٣٣٨).

• ١٠ دراسات كبيرة لتحسين أداء اليد اليسرى مصنف رقم (٣٩٩).

• ٥٠ دراسة خاصة مصنف رقم (٤٠٩).

• دراسات للمبتدئين والمتقدمين مصنف رقم (٤٣٣).

• ١١٠ دراسة للمبتدئين والمتقدمين مصنف رقم (٤٥٣).

• ٤٢ دراسة لأربعة أيدي مصنف رقم (٤٩٥).

• ١٢ دراسة لألتي بيانو مصنف رقم (٧٠٦).

• ٢٤ دراسة سهلة لليد اليسرى مصنف رقم (٧١٨).

- ٢٥ دراسة للأيدى الصغيرة مصنف رقم (٧٤٨)، و أيضاً ٢٥ آخرون للأيدى الصغيرة مصنف رقم (٧٤٩).
- قام بتأليف العديد من الكتب تحت عناوين مختلفة من أهمها:
 - مدرسة الأداء المتصل والمنقطع School of Legato and Staccato مصنف رقم (٣٣٥).
 - مدرسة الزخرفة بأشكالها The School of Embellishments, Turns and shakes مصنف رقم (٣٥٥).
 - مدرسة العازفين المهرة School of Virtuosity مصنف رقم (٣٦٥).
 - ٥٠ درس للمبتدئين مصنف رقم (٤٨١).
- قام أيضاً بتأليف العديد من الأعمال المختلفة والمتنوعة مثل الرقصات، الفالسات، التنويجات، الروندو، التوكاتا، وغيرها من القوالب الآلية^(١).
- أعمال كارل تشيرني لأربعة، وستة، وثمانية أيدي على آلتى بيانو أو أكثر:
 - "بولونيز كبيرة براقة" Grand Polonaise Brilliante لثمانى أيدي على أربع آلات بيانو مصنف رقم (١٨) بعنوان عام ١٨٢٠.
 - "عرض أول كبير للحن مختلط" Première Grand Potpourri Concertante لأربعة أيدي على آلتى بيانو مصنف رقم (٣٨).
 - "عرض ثان كبير للحن مختلط" Deuxième Grand Potpourri Concertante لستة أيدي على آلتى بيانو مصنف رقم (٨٤).
 - "عرض كبير للحن مختلط براق" Grand Potpourri Brilliante et Concertante لستة أيدي على آلتى بيانو مصنف رقم (٢١٢).
 - "عرض ثان كبير لحفل رباعى" Deuxième Grand Quatour Concertante لثانى أيدي على أربع آلات بيانو مصنف رقم (٢٣٠).

(1) Chechlinska, Zofia; "Czerny, Carl" art., in "The New Grove Dictionary of Music and Musicians" Sadie Stanley, 2nd ed., vol no.6, Oxford University Press, N.Y, 2001, p. 824-827.

أعمال كارل تشيرنى لستة أيدي على آلة بيانو:

- "رونديو براقعة" Rondeaux Brilliante لستة أيدي على آلة بيانو الكتاب الأول مصنف رقم (٢٢٧) عام ١٨٣١.
- "تنويعات براقعة على تيمة تيرولين من أوبرا الخطيب" Variations Brilliantes sur le thème tyrolien, de l'Opera La Fiancée لستة أيدي على آلة بيانو الكتاب الثانى مصنف رقم (٢٢٨).
- "الترفيه العسكرى" Divertissement Militaire لستة أيدي على آلة بيانو الكتاب الثالث مصنف رقم (٢٢٩).
- "تنويعات براقعة على تيمة أوبرا مونتيثشى وكابوليتى لبيلىنى" Variations Brilliantes sur un thème de l'Opera I Montechi e Capuletti (par Bellini) لستة أيدي على آلة بيانو مصنف رقم (٢٩٥) " عينة البحث".*
- "عرض ثالث كبير للحن مختلط" Troisième Grand Potpourri لستة أيدي على آلة بيانو مصنف رقم (٢٩٨).
- "فانتازيا رقم ١، و ٢ على أوبرا نورما لبيلىنى" Deux grands Fantaisies sur l'airs de l'Opera, Norma (par Bellini) لستة أيدي على آلة بيانو مصنف رقم (٦٨٩).
- ست فانتازيات بعنوان "الهواة الثلاث" Les Trois Amateurs لستة أيدي على آلة بيانو مصنف رقم (٧٤١)^(١).

الحن والتنويعات :Theme and Variation

التنوع هو تكرار لفكرة موسيقية بطرق مختلفة مع الإحتفاظ ببعض العناصر الأصلية فيها، وذلك للتجديد وعدم الإحساس بالملل والرتابة من تكرار اللحن، فهو مؤلف موسيقى يحتوى على فكرة موسيقية وتنويعات تختلف كل تنويعة عن الأخرى في طرق تنويعها سواء من الناحية

* سوف تقوم الباحثة بعرضها بشكل مفصل في الإطار التطبيقي.

(1) Maxwell, Grant; "Music for Three or More Pianists; A Historical Survey and Catalogue" British Library, USA, 1993, p.25-27.

الهارمونية، الميزان، السلم، اللحن، المصاحبة، حتى يتم تغيير طابع الفكرة لإضفاء مزيداً من التشويق للعبارات المتكررة^(١).

وقد أخذ القالب أسماء كثيرة تختلف من بلد لآخر وفي النصف الثاني من القرن السابع عشر أمكن تحديد هذا الإسم تحديداً دقيقاً في كافة لغات العالم ليصبح كالأتي:

باللغة الإنجليزية Variation

باللغة الفرنسية Air varie

باللغة الإيطالية Aria Con variazioni

باللغة الأسبانية Aria variato

باللغة الألمانية Vernaderungen

التطور التاريخي للتنويجات:

تبلورت صيغ التنويجات في عصر الباروك إلى قسمين كبيرين أحدهما يمثل التنويجات المندمجة المتداخلة، والثاني يمثل التنويجات المستقلة المنفصلة، وكلاهما يستغل مبدأ التنويج بكل أساليبه ووسائله السابق ذكرها.

والتنويجات المندمجة داخلياً هي التي تسمع بدون فواصل أو وقفات تجد فيها اللحن الأساسي متواجداً سواء في الباص أو في هارمونيته.

أما التنويجات المنفصلة المستقلة فهي المسماة " لحن وتنويجات " Theme and Variation وهي قطعة موسيقية طويلة تبدأ بلحن رئيسي يسمع في البداية بسيطاً وواضحاً ثم يليه التنويجات المختلفة التي يكاد يكون كل منها مستقلاً وقائماً بذاته فيستغل كل تنويج أحد الأساليب سواء منها الإيقاعية أو الهارمونية أو الكونترابنطية وهكذا، ولقد اهتم مؤلفو الكلافيسان بهذه الصيغة في عصر الباروك.

ولا يوجد في هذا العصر نموذجاً أنضح ولا أقوى من تنويجات جولدبرج للهاربسيكورد (ذو لوحتي مفاتيح) ليوهان سباستيان باخ رقم BWV ٩٨٨ ، وتنويجات بيتهوفن مصنف ١٢٠ على

(١) سيسيل تادرس: " دراسة تحليلية مقارنة لتنويجات البيانو عند كل من موتسارت وبيتهوفن "رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٥. ص ١٩-٢٠.

لحن لديابلي * Anton Diabelli (١٧٨١ - ١٨٥٨)، أو كاحدى حركات الصوناتا مثل صوناتا البيانو لموتسارت مصنف ٣٣١، أو كاحدى حركات السيمفونية مثل الحركة الثانية من السيمفونية الخامسة مصنف ٦٧ لبيتهوفن، وقد لاقت التتويجات نجاحا على مر العصور ووجد فيها الموسيقيون منبعاً خصباً لإظهار أفكارهم ومشاعرهم بالأساليب الفنية المختلفة.^(١)

وازدهرت التتويجات في العصر الكلاسيكى على يد كل من كارل فيليب إيمانويل باخ ** Carl Bach (١٧١٤ - ١٧٨٨)، وهايدن *** Joseph Haydn (١٧٣٢ - ١٨٠٩)، وموتسارت، فتعد مجموعة التتويجات عند ك.ف.إ. باخ عام ١٧٣٥ نموذجاً لقلب الفكرة والتتويجات ذات العناصر الجديدة مثل التغيير في الزمن والسرعة وإضافة ما يشبه الكاندزا في النهاية وتلك العناصر لم تكن معروفة من قبل، أما تتويجات هايدن عام ١٧٥٣ فقد اتسمت بالسمات الأصلية لتتويجات باخ ولكن بنضج فنى واستخدام تغيرات هارمونية كثيرة مع التتويجات اللحنية، أما تتويجات موتسارت فاتسمت بالبساطة والرقّة والميل إلى الإرتجالات التي تظهر البراعة التكنيكية مع الألحان الخفيفة والهارمونية الثابتة مثل تتويجات لأربعة أيدي مصنف ٥٥١.

وفي العصر الرومانتيكى ظهرت التتويجات الحرة "Fantasia" بكثرة فارتبطت ارتباطاً مباشراً بالإسلوب الآلى الجديد وإمكاناته، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

* أنتون ديابلي مؤلف وناشر ومحرر موسيقى ولد في ماتسى بالقرب من سالزبورج في ٥ سبتمبر ١٧٨١، وتوفى في فيينا في ٧ أبريل ١٨٥٨، من أشهر أعماله ٣٣ تتويجة على لحن فالس لبيتهوفن، نشرت معظم أعماله في فيينا حيث اشتهر بالأعمال الدينية والاعاني، كما ألف بعض الأعمال لأربعة أيدي لآلة البيانو بالإضافة للصوناتين.
(١) سمحة الخولى: "الموسيقى الأوروبية في القرنين السابع عشر والثامن عشر"، محيط الفنون، الجزء الثاني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١. ص ١٣٨-١٤١.

** كارل فيليب إيمانويل باخ هو ابن يوهان سباستيان باخ، وهو مؤلف وعازف بيانو وعالم ومنظر موسيقى وعازف هاريسيكورد ألماني، ولد في مدينة فايمار في ٨ مارس عام ١٧١٤، وتوفى في هامبورج في ١٤ ديسمبر عام ١٧٨٨، يعتبر أحد أهم مؤلفي العصر الكلاسيكى، وأيضاً أحد أعظم مؤلفي الكيبورد في عصره، تنوعت أعماله بين السيمفونيات والموسيقى الكورالية والكونشرتوهات والصوناتات.

*** جوزيف هايدن مؤلف وعازف بيانو وعالم موسيقى نمساوى ولد في روهرو بالنمسا في ٣١ مارس عام ١٧٣٢، وتوفى في فيينا في ٣١ مايو عام ١٨٠٩، ألف أول مقطوعاته الدينية في العاشرة من عمره، ألف العديد من الرباعيات الوترية والكونشرتوهات والسيمفونيات والأعمال الدينية.

ظهرت تنويعات الباص المتكرر Ostinato فأصبحت أقل تجانساً من ناحية النسيج ولم تتبع الأساس المتكرر ولا الطابع الكونترابنطى، ومن أهم مؤلفى التنويعات في تلك الفترة كارل ماريا فون فيبر Weber **** Carl Maria Von (1786-1826) فقد اختار فكرة تنويعات من النصوص الأوبرالية أو من إحدى الإفتتاحيات المؤثرة التي اطلق عليها اسم دراسات ذات طابع خاص Character- Studies، أيضاً هناك شوبان * Frederic Chopin (1810-1849)، فقد مزج شوبان قالب التنويعات بالفانتازيا ويظهر ذلك في فانتازيا على الألحان البولندية مصنف 13 die grosse phantastic.

أما في القرن العشرين فقد أعطى المؤلفين تفسيرات مختلفة لكلمة تنويعات حيث يظهر أسلوب التنويع في أعمال جميع موسيقى القرن العشرين كل بطريقته الخاصة، فنجد تنويعات البيانو لجلازونوف مصنف 72 عام 1902، وتنويعات البيانو لرخمانينوف على فكرة لشوبان مصنف 22 عام (1902-1903)، أما بارتوك ** Bela Bartok (1881-1945) فيعتبر من أكثر مؤلفى صيغة التنويعات التونالية في هذه الفترة مع استعماله اللامقامية أيضاً، ومن ذلك يتضح الأسلوب السائد في تنويعات القرن العشرين واستعمال اللا مقامية والسريالية بجانب التقاليد السائدة لتنويعات العصور المبكرة والقديمة.⁽¹⁾

**** كارل ماريا فون فيبر مؤلف وقائد أوركسترا وعازف بيانو وناقد موسيقى ألماني ولد في ألمانيا في 18 نوفمبر 1786، وتوفى في لندن في 5 يونيو 1826، بعد أحد مؤلفى الموسيقى الأوائل في المدرسة الرومانسية، كما حرر الأوبرا الألمانية من التأثيرات الإيطالية التي سيطرت عليها في تلك الفترة.

* فريدريك شوبان مؤلف موسيقى وعازف بيانو ماهر من العصر الرومانتيكى، ولد في بولندا في 1 مارس 1810، وتوفى في فرنسا في 17 أكتوبر 1849، كتب ما يقرب من مائتان وثلاثون عملاً معظمها تتضمن آلة البيانو ما بين دراسات ومازوركا وبولونيز وفالسات وأمسيات وبالاد، إلى جانب بعض الأعمال الأوركسترالية.

** بيلا بارتوك مؤلف موسيقى مجرى ولد في 25 مارس 1881، وتوفى في الولايات المتحدة في 26 سبتمبر 1945، استطاعت عبقريته أن تصهر عناصر الموسيقى الشعبية مع العناصر الفنية للموسيقى الأوروبية فأضاف بذلك إضافات تاريخية وفنية قيمة.

(1) سيسيل تادرس: "دراسة تحليلية مقارنة لتنويعات البيانو عند كل من موتسارت وبيتهوفن" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 1985، ص 58-77.

ثانياً: الإطار التطبيقي:

قام تشرنى بتأليف تنويعات براقية على تيمة أوبرا مونتيشي وكابوليتي لبيليني لستة أيدي على آلة بيانو مصنف رقم (٢٩٥)

Brilliant Variations on an Air from Bellini's I Montechi E Capoletti op. 295.

نبذة عن العمل:

هي أوبرا إيطالية كتب نصها فيليس روماني *** Felice Romani وهي عبارة عن إعادة صياغة لقصة روميو وجولييت لويليام شكسبير، أما عن بيليني فقد تم إقناعه بكتابة الأوبرا لموسم كرنفال عام ١٨٣٠ في تياترو فينيسا في البندقية وأعطى مهلة شهر ونصف فقط لإنجاز العمل، وجدير بالذكر أن بيليني كان قد عرض عملاً سابقاً له يسمى زيرا Zaira لم يلقى نجاحاً مما جعله يستغل جزء كبير من موسيقاه من ذلك العمل في كتابة أوبرا مونتيشي و كابوليتي وتم عرض العمل في ١١ مارس عام ١٨٣٠، ومن ثم قام تشيرني بكتابة تنويعاته لستة أيدي على تيمة تلك الأوبرا. (١)، (٢)

الخطوات الإجرائية: قامت الباحثة باختيار تلك التنويعات على تيمة أوبرا بيليني لستة أيدي على آلة بيانو لاحتوائها على معظم أشكال التنكيك الذي يساعد العازف على الإرتقاء بمستوى الأداء على آلة البيانو. وتستعرض الباحثة فيما يلي التحليل البنائي والآدائي لتلك التنويعات ودور كل عازف فيها.

والعمل يشتمل على مقدمة، تيمة، ست تنويعات، وخاتمة نوضحه فيما يلي:

*** فيليس روماني شاعر إيطالي وعالم في الأدب وعلم الأساطير (الميثولوجي) Mythology، ولد في جنوا في ٣١ يناير عام

١٧٨٨م، وتوفي في إيطاليا في ٢٨ يناير عام ١٨٦٥م، كتب العديد من نصوص الأوبرا، ويعتبر من أفضل الكتاب في عصره.


(١) Lippmann, Mary Ann, Smart; "Bellini, Vincenzo" art., in "The New Grove Dictionary of Music and

Musicians" Sadie Stanley, 2nd ed., vol no.3, Oxford University Press, N.Y, 2001, p. 195-212.

(٢) https://en.wikipedia.org/wiki/I_Capuleti_e_i_Montecchi

Introduction "المقدمة"

السلم: سلم فا الكبير

الميزان: 

السرعة: متأن بسرعة معتدلة في التدفق Andante con moto

الطول البنائي: ٢٦ مازورة، وتترك مازورة حرة للعازف الأول لينتهي في مازورة رقم (٢٧) بقفلة نصفية في سلم فا الكبير.

النطاق الصوتي:

العازف الأول: أربعة أوكتافات وأربع نغمات (فا^٢ → دو^١)

العازف الثاني: ثلاثة أوكتافات وثلاثة (دو^٣ → لا^١)

العازف الثالث: ثلاثة أوكتافات ونغمة (صول الوسطى → فا-)

وجدير بالذكر أن هذا النطاق الواسع والمستمر في المقدمة والنيمة وحتى نهاية التتويجات قد نتج عنه تداخل بين الأصوات أثناء أداء كل عازف لدوره مما يتطلب مهارة وبراعة ومرونة في حركة اليد ورفعها أو خفضها بما يتناسب وحركة الخط اللحني، وتستعرض الباحثة في أدوار العازفين ذلك بشكل تفصيلي حيث وجدت من خلال البحث فيديو توضيحي لأداء العازفين ومراعاة رفع أو خفض اليدين بشكل متقن أثناء العزف حتى يتسنى لعازف آخر بالمرور من أسفل أو أعلى يد العازف المجاور وأداء دوره.

مصطلحات التعبير:

شديد القوة ff

يبرز النغمة بنبر قوى sf

بصوت خافت p

متدرج إلى القوة. Cresc. اختصار crescendo

متدرج في الخفوت. dim. اختصار diminuendo

متوسط القوة fp

متدرج إلى القوة

متدرج إلى الأداء الخافت

عذب Dolce

شديد الخفوت pp

يخفت تدريجياً. smorz. اختصار smorzando

تبطئ تدريجياً. rall. اختصار rallentando

إيقاعى موزون ومتدرج Cadenza

التدرج في التبطيء الزمنى

أداء متقطع بضغط قوى (v)

التحليل الأدائى:

- تبدأ المقدمة بدخول العازفين الثلاث معاً حيث يعزفون نفس المقدمة بنفس الإيقاعات والنغمات (مع تغيير ترتيبها الهارمونى) كل عازف حسب المنطقة الصوتية وذلك من أناكروز(1) إلى م (٤)٢، وهى عبارة عن تآلفات هارمونية تنوعت ما بين التآلفات الثلاثية والرباعية والنغمات المزدوجة التي تنوعت أيضاً ما بين مسافة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والأوكتاف.

PARTE 3^a
BRILLIANT VARIATIONS on an Air from
Andante con moto, BELLINI'S I MONTECHI E CAPULETTI Op. 295. C. Czekan.

INTRODUZIONE

PARTE 2^a

INTRODUZIONE

PARTE 1^a

INTRODUZIONE

شكل رقم (١)

المقدمة يعزفها العازفين الثلاث بنفس الإيقاعات من أناكروز (١) إلى م (٤)

دور العازفين:

- العازف الأول: يبلغ النطاق الصوتي للعازف الأول ٤ أوكتاف وأربع نغمات من (دو)^١ إلى (فا)^٣ واليدين مدونين في مفتاح صول، يؤدي العازف الأول اللحن الرئيسي في المقدمة حيث يظهر اللحن بشكل واضح من م (٨) وهو عبارة عن نغمات سلمية كروماتيكية في بعض الأحيان في اليد اليمنى يصاحبها نغمات مزدوجة على مسافة ثلاثة أو رابعة أو سادسة، كما تظهر أيضاً في اليد اليسرى تآلفات هارمونية ثلاثية من أناكروز (٢٢) إلى م (٢٧)^١.

- ويتطلب أداء النغمات السلمية في اليد اليمنى مرونة من الأصابع مع الإلتزام بترقيم الأصابع المدون من قبل المؤلف كما يجب ان تكون الأصابع قريبة من المفاتيح حتى تحقق السرعة والمرونة والتعبير المطلوب أثناء أدائها.
- أما اليد اليسرى فتتطلب أداء النغمات المزدوجة فيها والتآلفات الضغط مع مساعدة من الساعد بشكل متساوى للأصابع على لوحة المفاتيح حتى لا يطمس أي صوت من النغمات مع مراعاة مصطلحات التعبير التي غالباً ما تتغير في كل مازورة.
- يجب مراعاة مصطلحات التعبير بشكل جيد حيث ظهرت بشكل كبير وتكاد تكون متغيرة في كل مازورة، كما استخدم المؤلف في بعض الموازير رقم يوضع بين المدرجين لتكرار الموازير بنفس الشكل والذي غالباً ما يكون سكتات في كلا اليدين مثل م (٥)، وم (١٤).
- ظهرت حلية التريل بشكل متكرر للعازف الأول في اليد اليمنى في م (٣)، وم (٨)، وم (٢١ - ٢٧) وحلية التريل معناها زغردة وتختصر tr. وتمتد بإشارة  حتى نهاية زمنها، وتكون إشارتها فوق النغمة الأساسية، وتؤدي التريل من النغمة الأساسية المدونة والأحد منها بشكل منتظم وبسرعة وبدون نبر قوى في انسيابها بخفة ومرونة من الأصابع حتى ينتهي الزمن المطلوب للنغمة، وتفسر كالأتي:



شكل الحلية

طريقة التدوين

وقبل القرن الـ 18 كانت تبدأ بالنغمة الأحد مثل

نموذج رقم (٢)

حلية التريل وتفسيرها

- في م (٢٠) ظهرت داخل بين اليد اليسرى للعازف الأول واليد اليمنى للعازف الثاني فقد دونت نغمة (مى)^١ للعازف الثاني وفى نفس الوقت للعازف الأول ولكن يعزف العازف الأول نغمة صول الوسطى معها ولذلك يجب الاتفاق بين العازفان، فإما أن تترك للعازف الأول فتؤدى يد العازف الأول اليسرى النغمتان المزدوجتان (مى^١ - >صول) وإما أن يؤدى العازف الثاني نغمة ال (مى)^١ وتتخفف يد العازف الأول اليسرى تحت يد العازف الثاني اليمنى لكى تؤدى نغمة (صول) الوسطى فقط.
- اختتم العازف الأول المقدمة بمازورة حرة له وحده في م (٢٧) عبارة عن تتابع سلمى في اليد اليمنى مع محاكاة بالتبادل مع اليد اليسرى وصلت من أول لوحة المفاتيح وحتى آخرها تقريباً حيث تم تغيير المفتاح أيضاً للنزول لمنطقة صوت الباص والصعود مرة أخرى لينتهى بتألف مع تبطىء في الزمن باستخدام علامة الكورونا  بقفلة نصفية في سلم فا الكبير.
- العازف الثاني: يبلغ النطاق الصوتى للعازف الثاني ٣ أوكتاف وثلاثة وذلك من نغمة (لا)^١ إلى (دو)^٣ واليدين مدونين في مفتاح صول، ويتمثل لحن العازف الثاني في المشاركة بين دور كل من العازفين الأول والثالث فقد تميز لحنه في التبادل المستمر بين النغمات السلمية والنغمات المزدوجة حيث تارة تظهر نغمات سلمية في اليد اليمنى مع تألفات في اليد اليسرى فيشترك مع العازف الأول ولكن في منطقته الصوتية وتكون على بعد ثلاثة، ثم تألفات في اليدين معاً كما في م (٨ - ١١) فيشترك مع العازف الثالث ولكن أيضاً في المنطقة الصوتية المدونة له.
- ظهرت حلية التريل في م (٣)، (٧)، (١٢)، (١٣)، (١٦) وقد أوضحت الباحثة كيفية أدائها في العازف الأول.
- العازف الثالث: يبلغ النطاق الصوتى للعازف الثالث ٣ أوكتاف ونغمة وذلك من نغمة (فا)^٢ إلى صول الوسطى واليدين مدونين في مفتاح فا الباص، وتمثل دور العازف الثالث في مصاحبة تألفات مفرطة في اليد اليمنى وأحياناً هارمونية مع أوكتافات في اليد اليسرى ويتطلب أداء الأوكتافات في اليد اليسرى قوة من الذراع مع قدرة على التحكم في مستوى الأداء التعبيري المطلوب.

Theme التيمة

السلم: فا الكبير

الميزان: C

السرعة: Allegro Moderato سريع معتدل

الطول البنائي: 32 مازورة تنتهي بقفلة تامة في سلم فا الكبير

مصطلحات التعبير:

Leggiero elegante خفيف برشاقة

p خافت

بنير قوى (^)

أداء منقطع (.)

متدرج إلى القوة

f قوى

متدرج إلى الخفوت

متدرج إلى القوة Cresc. اختصار Crescendo

بإنفعال Con fuoco

شديد القوة ff

شديد القوة جداً fff

متدرج إلى الخفوت وبطء dim. et rall اختصار diminuendo et rallentando


قليلاً poco

تآلف وذلك بضغط قوى وأداء متقطع حيث تظهر علامة (v) تحت كل أوكتاف أو تآلف ويجب أن تؤدي بضغط من الأصابع مع مساعدة من الرسغ في التآلفات بينما تؤدي بمساعدة من الذراع في الأوكتافات مع مراعاة أن تؤدي أداء خافت (p).

- ظهر تغيير للمفتاح في م (٢٠ - ٢٢) في اليد اليمنى فوصل النطاق لنغمة صول الوسطى ولكنه لم يتعارض مع العازف الثاني، ثم عاد إلى مفتاح فا الباص مرة أخرى في م (٢٣).

"التنوع رقم (١) Variation 1"

السلم: فا الكبير

الميزان: 

السرعة: سريع Vivace

الطول البنائي: 16 مازورة تنتهي بقفلة تامة في سلم فا الكبير

مصطلحات التعبير:

متوازن وناغم برقة Eguale e delicato

أداء خافت p

أداء قوى بتوتر sf

بنبر قوى (^)

متدرج إلى الخفوت

أداء قوى f

قليلاً poco

أداء قوى جدا ff

متوسط القوة mf

أداء متقطع (.)

أداء متصل legato

مشدد أو بضغط واضح على النغمات Accentato

متدرج إلى الخفوت والبطء Dim. E rit اختصار diminuendo e ritard

أداء خافت جدا pp

العودة إلى السرعة الأصلية a Tempo

حيوى ونشيط بحماس Animato con furore

أداء غاية في القوة fff

دور العازفين:

اختلف دور العازفين الثلاث معاً في انسيابية ومحاكاة متميزة للغاية خاصةً بين العازف الأول والثالث حيث يؤدي كلاً منهما نفس اللحن بالتتابع ولكن في الطبقة الخاصة به والمدونة له بينما العازف الثاني يؤدي مصاحبة في اليد اليمنى من م (١-٨) تتطلب تركيز وخفة من الأصابع فهي عبارة عن باص اوستيناتو وهو نوع من المصاحبة لموتيف او عبارة صغيرة تتكرر باستمرار بنغمة موحدة لا تتغير مع تغيير نغمة أخرى والعودة للنغمة الأصلية في كل مرة مع تآلفات ثلاثية ونغمة في اليد اليسرى، أيضاً الجزء الثاني من المصاحبة من م (٨-١٦) فيقع بأكمله على نبر ضعيف في اليد اليمنى وذلك يتطلب مرونة شديدة من الأصابع مع مساعدة من الرسغ حيث أن النغمات مزدوجة فيجب توخي الحذر لكي تؤدي بدون ضغط قوى وأيضاً سرعة كبيرة كما هو مدون، وفي تلك الجملة أيضاً تؤدي اليد اليسرى نغمات مزدوجة على بدايات الوحدات لتحديث التوازن المطلوب في اليدين معاً.

- ويلاحظ رفع العازف الأول ليده اليسرى عند الأداء حتى يعطى الحرية لاستخدام العازف الثاني ليده اليمنى والتي تؤدي أوكتافات مفرطة قد تصل لمساحة العازف الأول ولكن دون تخطى.

"التنويح رقم (٢) Variation 2"

السلم: فا الكبير

الميزان: C

السرعة: لم يضع المؤلف سرعة محددة للتنويحة الثانية ولكن عند الاستماع للمقطوعة رأَت الباحثة أن التنويحة لم تتعد في سرعتها عن التنويحة الأولى والثالثة.

الطول البنائي: ١٦ مازورة تنتهي بقفلة تامة في سلم فا الكبير

مصطلحات التعبير:

أداء خافت p

أداء منقطع staccato

متدرج إلى القوة. cresc.

متدرج إلى الخفوت. dim.

أداء متصل عذب dolce legato

أداء قوى f

يبرز النغمة بنبر قوى sf

دور العازفين:

العازف الأول: يبدأ العازف الأول من أناكروز (١) بنغمات سلمية في اليد اليمنى والتي تتطلب أداء بخفة ومرونة من الأصابع مع مراعاة أن تؤدي بتعبير خافت وذلك يتطلب تدريب مستقل حتى يتم إتقانها لكي تتلائم مع السرعة المطلوب أدائها.

- اتسمت التنويحة بكثرة التدرج بين الشدة والخفوت في الأداء والتي يجب التدريب عليها وإتقانها جيداً قبل البدء في العزف.

- يؤدي العازف الأول في م (١٦) crossing وهو أداء اليد اليسرى أرييح نغمات تألف الدرجة الأولى من أوكتايفين لسلم فا ثم ينتهي بأخر نغمة في اليد اليمنى.

العازف الثاني: يؤدي العازف التنويعه بلحن التيمه الرئيسيه في اليد اليمنى من أناكروز (١-٨) مع أداء تآلفات هارمونية ثنائيه وثلاثيه ورباعيه في اليد اليسرى على إيقاع البلاش والنوار.

- من أناكروز (٩-١٦) عبارة عن لحن كونترابنطى في كلا اليدين، ويظهر اللحن في صوت السوبرانو بينما يعزف بقية التآلف نغمات متصله بتثبيت الصوتين الاخرين من التآلف في اليد اليمنى من انكروز (٩-١٤)، أما اليد اليسرى فتؤدي تآلفات كما في العبارة الأولى. ويجب التدريب على أداء التآلفات بقوة متساويه مع أداء خافت في نفس الوقت لتحقيق التعبير المطلوب مع مراعاة نزول جميع الأصابع بقوة متساويه حتى لا يطمس احد الأصوات.

- ويأتي دور العازف الثاني في تلك التنويعه في رفع يده اليمنى قليلاً حتى يتيح ليد العازف الأول اليسرى للحركة بحرية أثناء ادائه.

العازف الثالث: ينضح دور العازف الثالث في أداء النغمات بشكل واضح ومحدد بأداء منقطع لنغمات منفرد بالتبادل بين اليدين في التنويعه ككل من انكروز (١-١٦).

"التنوع رقم (٣) Variation 3"

السلم: فا الكبير

الميزان: 

السرعة: سريع ونشط Vivace ed energico

الطول البنائي: 16 مازورة تنتهي بقفلة تامة في سلم فا الكبير

مصطلحات التعبير:

أداء قوى جداً مرة وخافت جداً وخفيف ورشيق مرة (المقصود في كل وحدة) ff il a volta pp legg. و legg. اختصار leggiero وتعنى خفيف ورشيق.

بيرز النغمة بنبر قوى sf

متدرج إلى الخفوت

أداء قوى جداً ff

دور العازفين:

العازف الأول: يميز اداء العازف الأول في ذلك التنويع تآلفات مطعمة بحلية الأربيجيو في اليد اليمنى فظهرت من اناكروز (١-٤)، وم (١٤)، أما اليد اليسرى فتؤدى سكتات فيما عدا م (٨)، وم (١٥ - ٤ - ١٦) تعزف نغمات مزدوجة.

- وتؤدى حلية الأربيجيو من الأغظ إلى الأحد ويجب أن تكون الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح ثم تثبت حسب وضع التآلف مع الضغط من الذراع على النغمات المطلوبة واستخدام مفصل الكوع والرسغ مع ثقل الذراع أثناء العزف، وتحتاج تدريب مستقل حتى تتقن.

- تكمن صعوبة دور العازف الأول في أداء الأربيجيو مع تعبير بنشاط وحيوية بالإضافة إلى السرعة وتباين التعبير بين قوى مرة وخافت مرة والذي يستمر حتى نهاية التنويع.

العازف الثاني: يؤدى العازف الثاني لحن على شكل تآلفات لحنية على شكل بوليفونى مأخوذة بشكل واضح وصريح من التيمة، وأيضاً تكمن الصعوبة في أداء الشكل البوليفونى للحن في التنويع في الأداء ما بين قوى جداً وخافت جداً في كل مازورة حتى آخر التنويع وأيضاً أداء سريع لذلك يجب التدريب عليها جيداً قبل البدء في العزف مع العازفين الآخرين.

العازف الثالث: رغم اتفاق العازف الثالث في السرعة والتعبير المتباين في التنويع مع العازفين الآخرين إلا أن شكل الأداء للعازف الثالث مختلف حيث يظهر اللحن متنوع ما بين أربيجات وسكوانس صاعد وهابط في اليدان معاً حيث تؤدى اليد اليمنى واليسرى نفس اللحن يتطلب خفة ومرونة من الأصابع.

"التنويع رقم (4) Variation 4"

السلم: فا الكبير

الميزان: 

السرعة: تأخير مفاجئ للسرعة ولكن قليل Un Poco ritenuto

الطول البنائي: 16 مازورة تنتهي بقفلة تامة في سلم فا الكبير

مصطلحات التعبير:

خافت جدا مترابط pp legato

يخفت ويبطئ تدريجياً calando

يخفت تدريجياً smorz وهو اختصار smorzando

عذب dolce

خافت p

برقة وأناقة delicatam. وهي اختصار delicatamente

رخيم وعذب جداً dolcis. وهي اختصار dolcissimo

التدرج من خافت لقوى ثم من قوى لخافت

دور العازفين: تعتبر تلك التنويعات بطيئة نوعاً مقارنة بالتنويعات الأخرى ولا يوجد تداخل للأيدي بين العازفين الثلاث، إلا أن التميز لتلك التنويعات يتضح في الدور الموحد لبناء شكل عازف واحد يده اليمنى هو العازف الأول ويده اليسرى هما العازفان الثاني والثالث معاً حيث يؤدي العازف الأول لحن غنائى معبر للغاية بينما يقوم العازفان الثاني والثالث بدور المصاحبة بيدان تعزفان بخفة وأداء خافت للصوتان المصاحبان معاً، وتنتهى التنويعات بتبطئ ملحوظ وماداء خافت للغاية للثلاث عازفين معاً.

العازف الأول: يقوم لحن العازف الأول على شكل هارموني فتؤدي اليد اليمنى اللحن بينما تؤدي اليد اليسرى مصاحبة من تآلفات هارمونية تنوعت ما بين نغمتين أو ثلاثة أو أربعة نغمات.

- ظهرت حليلة التريل بشكل متكرر في اليد اليمنى في اناكروز (١)، وم (٣)، (٥)، (٧) -
(١٠)، (١٢-١٣).

العازف الثاني: يؤدي العازف الثاني نغمات مفردة لم تخرج عن تآلف الدرجة الأولى والخامسة مع تثبيت أول نغمة التي تأتي على إيقاع البلانش بينما تؤدي اليد اليسرى نغمة واحدة على إيقاع الروند من اناكروز (١-٨)، أما من أناكروز (٩-١١) فتؤدي اليد اليمنى نفس الفكرة ولكن بدون

تثبيت مع تألفات ثلاثية في اليد اليسرى، ثم نفس فكرة التألفات المفرطة ولكن مع نغمة واحدة في اليد اليسرى من م (١٢-١٦).

- ظهر تغيير للمفاتيح في اناكروز (٩-١١) في اليد اليسرى ولكنه لم يحدث تداخل مع العازف الثالث، ثم عاد لمفتاح صول مرة أخرى في م (١١) .^٢

العازف الثالث: يؤدي العازف الثالث لحن عبارة عن نغمات منفردة على شكل أربيجات الدرجة الأولى والخامسة في اليدين معاً نفس النغمات على إيقاع النوار اناكروز (١-٦)، واناكروز (١-١١)، وم (١٣-١٤)، وتؤدي بالتنويع بشكل انسيابي وسهل لا يحتاج إلى تدريب.

"التنوع رقم (٥) Variation 5"

السلم: فا الكبير

الميزان: 

السرعة: سريع وبراق Vivace e brillante

الطول البنائي: ٣٥ مازورة تنتهي بقفلة تامة في سلم فا الكبير

مصطلحات التعبير:

أداء قوى جداً ff

خفيف ورشيق leggiero وهي اختصار legg

مشدد قوى جداً ff marcato

متدرج إلى الخفوت dim. وهي اختصار diminuendo

متدرج إلى القوة cresc. وهي اختصار crescendo

نبرة صارمة fz وهي اختصار sforzando

دور العازفين: تختلف التنويع الخمسة عن بقية التنويجات من حيث الطول البنائي والأفكار، ويمكن القول بأنها عبارة عن استرجاع وتذكرة بالتنويجات السابقة ولكن في صورة أجزاء صغيرة يلعب فيها العازف الثاني الدور الرئيسي ويؤكد على ذلك بشكل واضح في المازورة الأخيرة التي يتوقف العازف الأول والثالث فيها عن الأداء بالسكتات بينما يؤدي العازف الثاني

المازورة في زمن حر يتدرج فيها من السرعة إلى البطء لينتهي بنغمة تمريرية (رى) تمهيداً للتنوية الأخيرة.

العازف الأول: يؤدي العازف الأول لحن هدفه الأساسي تكنيكي يعتمد على نغمات سلمية في اليد اليمنى تتطلب مرونة من الأصابع أثناء التدريب عليها لأدائها بالسرعة المطلوبة والتعبير المطلوب

- ظهرت نغمات منفردة بالتبادل بين اليدين في م (٥-٨)، وم (١٥)، أيضاً ظهرت نغمات مزدوجة في م (١٣-١٤) تتطلب تدريب مستقل بضغط من الأصابع مع مساعدة بسيطة بميل الرسغ حسب صود أو هبوط اللحن للمساعدة على مرونة وسرعة الأداء في آن واحد

- الفكرة من م (١٧-٣٥) لم تختلف كثيراً عن الفكرة الأولى من حيث التكنيك فتكاد تكون مصورة ولكن من درجة الدو.

- في م (٢٠-٢١) يظهر crossing لليد اليسرى فوق اليمنى بأداء نغمة (دو)^٣ على العازف الانتباه عند أدائها.

العازف الثاني: يشترك العازف الثاني مع الأول في نفس الفكرة بنفس التكنيك مما يتطلب أن يتدربا العازفان معاً قبل التدريب على العزف مع العازف الثالث وذلك لضبط السرعة والتعبير بنفس الطريقة لتصبح كأنهما عازف واحد.

- تنوع دور العازف الثاني بين النغمات السلمية في اليد اليمنى والهارمونية في اليد اليسرى من م (١٧-٢٤)، والتآلفات الهارمونية في اليدين معاً في م (٢٥-٢٨)، وتتطلب عزف تلك التآلفات معاً مراعاة إظهار اللحن في السوبرانو مع عدم طمس بقية الأصوات.

- أيضاً ظهرت نغمات مزدوجة بالتبادل بين اليدين من م (٢٩-٣٠)، وظهر تغيير مفتاح من م (٣٠)^٤ إلى مفتاح فا الباص والتي بالرغم من وصولها للمنطقة الصوتية للعازف الثالث إلا أنه لم يحدث تخطي، ثم عاد لمفتاح صول في انكروز (٣٣)^٤.

- من م (٣٣-٣٥)^٢ ظهرت حلقة التريل في اليد اليمنى ثم نغمات سلمية حرة ينهى بها العازف التنوية بشكل متدرج إلى البطء على درجة غريبة في السلم وهي (رى).

العازف الثالث: يؤدي العازف الثالث من انكروز (١-١٦) تآلفات التيمة الأساسية في اليد اليمنى مع أوكتافات في اليد اليسرى أداء قوى جداً ff والتي تتطلب التدريب عليها بعزف النغمات كلها بقوة واحدة من الأصابع مع مساعدة من الذراع لإعطاء القوة المطلوبة وحتى لا يطمس صوت من الأصوات اثناء العزف، كما تحتاج إلى تدريب مستقل وذلك بالتدرج في السرعة حتى تصل للسرعة المطلوبة.

- يتغير شكل التآلفات الإيقاعى من م (١٧-٢٤) ليصبح متبادل بين اليدين فتؤدي اليد اليسرى أوكتافات أو نغمة منفردة وتليها اليد اليمنى التآلف والذي لم يخرج عن الدرجة الأولى والخامسة، ثم تتحد اليدين معاً في الأداء إيقاعاً ولحناً على بعد أوكتاف من م (٢٥-٣٤).

"التنوع رقم (6) Variation 6"

السلم: فا الصغير من م (١) إلى م (٣٩)

فا الكبير من م (٤٠) إلى م (٤٦)



الميزان:

السرعة: متمهل إلى حد ما Adagio non troppo

الطول البنائى: ٤٦ مازورة تنتهى بقفلة تامة في سلم فا الكبير

مصطلحات التعبير:

أداء خافت مترابط وعذب p dolce, legato

متدرج إلى القوة cresc

خافت جداً pp

بأناقة ورقة delicate

يخفت ويبطئ تدريجياً calando

متدرج إلى الخفوت

متدرج إلى القوة

يخفت تدريجياً smorz

حيوى ونشيط قليلاً جداً un poco animato

منتهى القوة والشدة fff

مبرزاً النغمة بنبر قوى sf

خافت p

دور العازفين: اختلف ذلك التنويع عن بقية التنويعات من حيث الزمن والميزان والسرعة والطول البنائي، وهو مأخوذ بشكل كبير من التيمة ومن التنويعات السابقة أيضاً وكأنما الغرض من ذلك هو جمع أهداف التنويعات كتذكرة قبل الختام بزمن وميزان وسلم جديد.

فيبدأ العازفان الثاني والثالث في انسيابية وهدوء ليؤدى العازف الثالث لحن غنائى هارموني ذو دور رئيسى في صوت السوبرانو يتداخل مع لحن العازف الثاني الذى نفس الفكرة ولكن بنغمات مختلفة وصوت منفرد في اليد اليمنى ثم يدخل العازف الأول في م(٨) ليعلن عن دور لحنه استكمالاً مع العازف الثاني ويمتاز العازفين الثالث في لحن بوليفونى معبر.

أيضاً يمكن القول بأن التنويعة يشترك فيها اللحن الرئيسى بين العازفين الأول والثاني فيظهرها كعازف واحد يؤدى اليد اليمنى ويقوم بدور المصاحبة أو اليد اليسرى العازف الثالث.

العازف الأول: يعتمد لحنه على حلية التريل في اليد اليمنى في م (٩-١٣)، (١٦)، (٢٥-٢٦)، (٢٨-٣٠)، (٣٦)، (٤٠-٤٣)، (٤٦) والتي سبق شرحها، كما يظهر ال crossing مرة أخرى فتؤدى اليد اليسرى نغمات مزدوجة فوق اليد اليمنى اثناء أداء الحلية.

- كما يظهر نغمات سلمية بأداء متقطع وبارز في نفس الوقت في م (٨)، (١٤)، (٣٩)، مع نغمات مزدوجة (ثنائية) أو نغمات فردية في اليد اليسرى.

- ظهرت كادنزا بسرعة presto في م (٤٦) وهى مازورة حرة في الزمن تبدأ بتبادل اليدين في سكوانس هابط امتد إلى ثلاث أوكتافات ثم حلية التريل في اليد اليمنى مع تألفات في اليد اليسرى، يليها أربيج صاعد وهابط في اليد اليسرى والتي تؤدى النغمات فوق اليد اليمنى التي تعزف نغمة التريل ولذلك يجب التدريب على أداء التريل بيد

منخفضة جدا وقريبة اقصى ما يمكن من لوحة المفاتيح، ولحن الأربيج عبارة عن تأكيد للدرجة الخامسة امتد في صعوده وهبوطه إلى ثلاث أوكتافات ومن خلاله يتدرج في البطء والخفوت وبنتهى بتألف هارموني للدرجة الخامسة وقفلة نصفية في سلم فا الكبير.

- أيضاً يظهر crossing في م (٤٤-٤٥) أو تداخل بمعنى أوضح فيجب أن تكون اليد اليمنى للعازف قريبة من لوحة المفاتيح عند عزف الأوكتافات ليتيح لليد اليسرى بعزف النغمات المزدوجة من فوقها.

العازف الثاني: يؤدي العازف الثاني كل أفكار التنويعات السابقة بشكل واضح فيبدأ بحلية التريل في اليد اليمنى في م (٥-١)، (٨)، (١٧-١٨)، (٢٠-٢٢)، (٢٤)، (٣٦-٣٧)، ويصاحبه في اليد اليسرى لحن الفكرة الثانية للتنويع الخامس.

العازف الثالث: عبارة عن لحن بوليفوني بتثبيت لأحد الأصوات مع وجود لحن في صوت السوبرنو في اليد اليمنى من م (٧-١)، ثم لحن هوموفوني عبارة عن أربيجات الدرجة الأولى والخامسة لسلم فا في اليد اليمنى بمصاحبة نغمات منفردة في اليد اليسرى من م (٩-١٦) ثم يعود للحن البوليفوني المكون من تألفات من م (٢٠-٢٤).

- ظهر تغيير مفتاح في م (٢١) أدى إلى اشتراك اليد اليسرى للعازف الثاني مع اليد اليمنى للعازف الثالث في نغمة (صول b) في الوحدة الأولى من المازورة فقط.

Finale "الختام"

السلم: فا الكبير

الميزان: $\frac{3}{4}$

السرعة: سريع جداً molto Allegro

الطول البنائي: ٢٧٤

مصطلحات التعبير:

خفيف ورشيق leggiero وهي اختصار leggiero

خافت p

خافت جداً pp

عاجل وسريع calando

متدرج من الضعف إلى القوة

متدرج إلى القوة إلى أن يبهرها بنبر قوى sf

متدرج إلى القوة cresc

قوى جداً fff

متدرج إلى الخفوت. dim. وهي اختصار diminuendo

عذب dolce

أكثر استمراراً إلى القوة sempre piu f

مشدد وبنبر marcato


سريع وبحيوية جداً molto vivo

سريع بحيوية جداً وبراق molto vivo et brillante

سريع للغاية presto

سريع وقوى للغاية معاً fff presto

دور العازفين:

تتميز الخاتمة بمحاكاة لحنية بين العازفان الأول والثاني يبدأها العازف الثاني في ثماني موازير، ويليهما العازف الأول يرددها نفسها ولكن في الطبقة المدونة له، وهو عبارة عن لحن موحد في اليدين معاً على إيقاع ال  بنبر بارز (v)، ثم يليها ثماني موازير أخرى عبارة عن نغمات مزدوجة تتبادل بين اليد اليمنى واليسرى وأيضاً يبدأها العازف الثاني وفي انتهائها يقوم العازف الأول بتكرارها حرفياً في الطبقة المخصصة له، ويأتي دور العازف الثالث كمصاحبة أربيجات مفرطة لسلم الدرجة الأولى والخامسة في اليد اليمنى مع مصاحبة أوكتافات

في اليد اليسرى، وتكرر الفكرة كلها مرتين بنفس الأدوار للعازفين الثلاثة، وتستمر الخاتمة إلى نهايتها في محاكاة للنيمة بأشكال مختلفة ومتنوعة.

العازف الأول: يبدأ بسبع موازير سكتات في اليدين معاً، ثم يعزف لحن موحد في اليدين معاً من اناكروز (٨-١٦) على إيقاع الـ $\text{♩} \text{♩}$ بنبر بارز (v) هو نفس لحن العازف الثاني من أناكروز (٨-١) ليعطى شكل المحاكاة أو الكانون، يؤدي اللحن بخفة من الأصابع مع مراعاة الضغط لإظهار النغمات التي تحتاج نبر بارز.

- من م (٩-١٦) تظهر نغمات مزدوجة متبادلة بين اليد اليسرى ويليها اليمنى تعزف بخفة ورشاقة بمساعدة من الذراع لتحقيق السرعة المطلوبة عند ادائها.

- يظهر قوس لحنى قصير من اناكروز (٩-١٥) يتطلب ضغط من الأصابع للنغمة الأولى مع رفع اليد بخفة في النغمة الثانية ومراعاة إبراز النغمة في نهاية القوس اثناء رفع اليد في نفس الوقت.




- من أناكروز (٢٥-٣٥) تكرر الفكرة على نفس الشكل الإيقاعي مرة أخرى ولكن بلحن مختلف وأيضاً يعزف في اليدين معاً نفس اللحن، أيضاً تكرر نفس فكرة النغمات المزدوجة ولكن بنغمات مفردة في بالتبادل بين اليدين معاً من م (٣٧-٤٩) فيما عدا م (٤١-٤٣) تعزف اليدين معاً نفس النغمات.

- من م (٥٠-٦١) استمرت الفكرة بين مازورتين تألفات هارمونية موحدة في اليدين معاً وسكتات كل مازورتين وتكرر مرتين بنفس الطريقة.

- من م (٦٢-٨١) تنويع لنفس الفكرة الأولى ولكن على أجزاء صغيرة، فيظهر اللحن على إيقاع الـ $\text{♩} \text{♩}$ أحياناً ويظهر اللحن المتبادل بين اليدين أحياناً أخرى ولكن بشكل سلمى تكنيكي أكثر على هيئة سكوانس صاعد ثم هابط في اليد اليمنى يصاحبه نغمات مزدوجة في اليد اليسرى.

- من اناكروز (٨٢-٨٥) ظهر شكل لحنى جديد في اليد اليمنى عبارة عن نغمات مزدوجة ونغمة على بعد أوكتاف هابط، وتتطلب تلك القفزة تدريب مستقل حتى تؤدي النغمات المزدوجة بنفس القوة دون طمس للأصوات مع مراعاة ميل اليد إلى الداخل عند


هبوطها لأداء النغمة التي تكون على بعد أوكتاف وذلك بالتدرج على التدريب عليها بسرعات مختلفة حتى يصل العازف إلى السرعة المطلوبة.

- العازف الثاني: يؤدي العازف الثاني لحن التيمة الرئيسي المتمثل في إيقاع ال  بنبر بارز (٢) من م (١-٨) في اليدين معاً، ثم يؤدي نغمات مزدوجة متبادلة بين اليدين من م (٩-١٦)، ويعود ليكرر نفس الجملتين من م (١٧-٢٤)، (٢٥-٣٢).
- من م (٣٣-٤٩) يؤدي العازف الثاني لحن في اليدين معاً على شكل ألبرتي باص وهو نوع من المصاحبة عبارة عن تآلف ثلاثي يتكرر بشكل مفرط بدلاً من عزفه موحد ولكي لا يعطى احساساً بالملل عند الاستماع إليه والغرض منه تقديم تيار صوتي مستمر، ويجب على عازف تلك الفكرة أن يتدرب على أدائه بشكل مترابط وسريع من الأصابع مع مراعاة تحقيق الأداء التعبيري والسرعة المطلوبين.
- تكررت الفكرة نفسها على إيقاع ال  من م (٥٠-١١٤) بتنوع في اللحن بين الصعود والهبوط موحداً في اليدين معاً.
- من انكروز (١٢٠-١٢٧) عبارة عن ست موازير من لحن يتكرر بإيقاع ال  مع مصاحبة تآلفات في اليد اليسرى، ثم يعود للحن التيمة من جديد من م (١٢٨-١٣٨).
- من انكروز (١٤٤-١٧٠) يظهر لحن تكنيكي على إيقاع ال  على شكل سكوانس في اليد اليمنى صاعد وهابط في حدود أوكتافين من المنطقة الوسطى مع سكتات في اليد اليسرى وأحياناً نغمات منفردة في بعض الموازير.
- من م (١٧٢-١٧٧) تظهر التيمة مرة أخرى في اليدين معاً، ثم يظهر شكل الألبرتي باص في اليد اليسرى مع نغمة منفردة ونغمة مزدوجة في اليد اليمنى من م (١٧٨-١٨٦).
- من م (١٨٧-٢٠٢) يظهر شكل جديد عبارة عن تآلفات هارمونية على إيقاع الكروش في اليد اليمنى واليد اليسرى على تآلفات الدرجة الأولى والخامسة لسلم فا تتنوع في اليدين ما بين انقلابات التآلفان، كما يظهر أقواس لحنية قصيرة في اليد اليمنى في م (١٩٢-١٩٤) تتطلب ضغط من الأصابع على النغمة بداية القوس ومراعاة رفع اليد بخفة في نهاية القوس.

- ظهر تغيير للمفاتيح في م (٢١١) لمفتاح فا الباص في الوحدة الأولى فقط من المازورة في اليد اليسرى لم يتعارض مع العازف الثالث ثم عاد إلى مفتاح صول مرة أخرى، ثم في م (٢٤٣-٢٤٩) في اليد اليسرى ليتداخل مع منطقة العازف الثالث في اليد اليمنى وهو عبارة عن لمس نفس النغمة بالتتابع فيؤديها العازف الثاني يليه الثالث في ترتيب اللحن ولذلك يجب أن تكون اليد اليسرى للعازف الثاني مرفوعة قليلاً حتى يترك حرية لأداء العازف الثالث لحنه باليد اليمنى.

- تستمر الخاتمة للنهاية في تنوع ما بين ظهور التيمة والسكوانس الصاعد والهابط حتى م (٢٥٤)، ثم تختم من م (٢٥٥-٢٧٤) بتألفات ثلاثية مرة أخرى تأكيداً على القفلة ما بين الدرجة الخامسة والأولى في اليد اليمنى واليسرى وتنتهي في تألف الدرجة الأولى في سلم فا الكبير.

العازف الثالث: يبدأ العازف الثالث باداء أربيجات الدرجة الأولى والخامسة مفرطة مع مصاحبة نغمات مزدوجة في اليد اليسرى من م (١-٨)، ثم تألفات هارمونية في اليد اليمنى مع نغمات منفردة في اليد اليسرى أوكتافات تتكرر من م (٩-٤٩).

- من م (٥٠ - ٦٥) شكل لحنى تكتيكى في اليد اليمنى على إيقاع ال  يصاحبه نغمة وأحياناً أوكتافات في اليد اليسرى.

- من م (٦٧ - ٨٣) لحن التيمة في اليد اليمنى مع مصاحبة لنغمات منفردة في اليد اليسرى ومن م (٨١-٨٣) تألفات في اليد اليمنى مع مصاحبة أوكتافات مفرطة في اليد اليسرى، وتظهر فكرة التيمة والأربيجات من م (٨٥ - ١٢٠) بشكل أكثر تنوعاً في النغمات وخاصة على تألف الدرجة الخامسة.

- من اناكروز (١٢٨-١٤٣) يظهر شكل الألبرتى باص في اليد اليمنى ما بين نغمات منفردة بمصاحبة نغمة في اليد اليسرى في م (١٢٨-١٣٤)، ونغمات مزدوجة في اليد اليمنى بمصاحبة نغمة في اليد اليسرى في م (١٣٥-١٤٣).

- من م (١٤٨ - ١٧٠) نغمات سلمية على شكل سكوانس صاعد وهابط في اليد اليمنى مع أوكتافات مترابطة في اليد اليسرى من م ١٤٩-١٥٧ ثم نغمات منفردة من (١٥٨-١٧٠).

- من م (١٧١- ٢٠٢) يعود لحن الأربيجات المفرطة إلى الظهور ويليه التآلفات ولكن في م (١٧٩-١٨٤) تؤدي اليدين بالتبادل حلية الأربيجيو، وتلك الحلية تتطلب تدريب مستقل بوضع ثقل اليد على أول نغمة والنزول بالتناوب لتفريط التآلف ونزول نغمة تلو الأخرى ويجب التدريب عليها من البطيء للسريع حتى يصل العازف إلى السرعة المطلوبة.
- يظهر تغيير للمفاتيح في م (١٤٧-١٥٠) لمفتاح صول في اليد اليمنى، وم (١٦٠-١٧٠)، (٢٠٣- ٢١٠)، والوحدة الثانية من م (٢٣٥)، والوحدة الثانية من م (٢٣٧)، والوحدة الثانية من م (٢٣٩-٢٤١) والذي لم يتسبب في أة تداخل بينه وبين العازف الثاني.
- تستمر الخاتمة للعازف الثالث في التنوع بين الأشكال السابقة حتى نهاية الختام.

نتائج البحث:

- توصلت الباحثة إلى عدة نتائج والتي جاءت مجيبة عن تساؤلاته وهي كالاتى:
- استخدم المؤلف مصطلحات التعبير بشكل كبير ومتغير حتى أنه يكاد يتغير في كل مازورة في العمل ككل.
- استخدم إيقاعات سهلة وبسيطة ولكن سريعة وتتطلب مهارة تقنية.
- استخدم حليات مثل التريل والأبوجاتورا والأربيجيو.
- استخدم أسلوب المحاكاة والتبادل في الأصوات بين العازفين الثلاث.
- استخدم الأناكروز في العمل ككل وترى الباحثة أنه يخدم توازن دخول العازفين مع السرعة في بعض الأحيان.
- دائماً ما تنتهى أدوار العازفين بسكتات أو كورونا ويكون دور أحد العازفين هو المؤدى كنهاية للمقدمة أو التيمة أو التنويع أو الختام.
- استخدم أدوار العازفين الثلاث معاً كعازف واحد أحدهم يؤدي اليد اليمنى واثنان آخرون يؤديون اليد اليسرى، أو اثنان يؤديون الدور الرئيسي كيد يمنى وعازف واحد يؤدي دور اليد اليسرى منفرد كدلالة على التوحد في الأداء الفني.

- على الرغم من أن الثلاث أصوات على آلة بيانو واحدة تشكل عائق في الجلوس والمساحة الصوتية لكل عازف، إلا أن الكثافة اللحنية لأدوارهم الثلاثة معاً جعلت من العمل وحدة موسيقية متكاملة ثرية جداً عند الاستماع إليها.
- الختام طويل للغاية وترى الباحثة أنه كان من الممكن اظهار كل تلك الأهداف الموسيقية للعازفين الثلاث في أقل من ذلك.

توصيات البحث:

- إضافة دراسات جديدة علمية وفنية للدارسين تساعد على تحسين أدائهم وتكوين شخصيتهم الفنية.
- توسيع وفتح المجال للدارسين واثراء المناهج الدراسية للاختيار من عدة دراسات ليساعد الدارس على بناء شخصية فنية مستقلة تعينه على اختيار أهدافه الموسيقية في المجال الموسيقى بشكل عام.
- إقامة ندوات وحفلات يقدم فيها مقطوعات صغيرة ومؤلفات عالمية مسموعة أو معزوفة لتثقيف الطلاب وتكون وسيلة جذب تساعدهم على الإقبال على تجربة العزف الثنائي أو الثلاثي أو الجماعي.

المراجع العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- سحر سيد أمين: "مؤلفات ثنائى البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن التاسع عشر" دراسة تحليلية عزفية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٧.
- ٢- سمحة الخولى: "الموسيقى الأوروبية في القرنين السابع عشر والثامن عشر"، محيط الفنون، الجزء الثانى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١.
- ٣- سيسيل تادرس يعقوب، "دراسة تحليلية عزفية للدراسات عند إيجنس موشيليس" بحث منشور، المؤتمر العلمى الثالث (الموسيقى بين النظرية والتطبيق) كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٥ - ١٨ فبراير ١٩٩٣.
- ٤- ظريف ذكريا زخارى: "المهارات العزفية في مؤلفات رخماتينوف لآلة البيانو لأربعة وستة أيدي"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ٥- عواطف عبد الكريم: "معجم الموسيقى" مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 6- Aultman, Howard, Gerald; "Walter Georgii's Klaviermusik. Part 2: a Translation and Commentary" PHD, The Louisiana State University, 1983.
- 7- Chechlinska, Zofia; "Czerny, Carl" art., in "The New Grove Dictionary of Music and Musicians" Sadie Stanley, 2nd ed., vol no.6, Oxford University Press, N.Y, 2001.
- 8- Lippmann, Mary Ann, Smart; "Bellini, Vincenzo" art., in "The New Grove Dictionary of Music and Musicians" Sadie Stanley, 2nd ed., vol no.3, Oxford University Press, N.Y, 2001.
- 9- Maxwell, Grant; "Music for Three or More Pianists; A Historical Survey and Catalogue" British Library, USA, 1993.

ثالثاً: الصفحات الألكترونية ومواقع الإنترنت

- https://digitalcommons.lsu.edu/gradschool_disstheses/3829/ -١٠
https://en.wikipedia.org/wiki/I_Capuleti_e_i_Montecchi -١١
http://ks4.imslp.info/files/imglnks/usimg/e/e3/IMSLP182256-PMLP318216-variations_on_capuletti_czerny_6_hands.pdf -١٢

ملخص البحث

المهارات العزفية فى مؤلفات كارل تشيرنى لآلة البيانو لسته أيدى

مقدمة:

تعد آلة البيانو أحد أهم الآلات التي أبدع المؤلفين في الكتابة لها نظراً لنطاقها الصوتى وقدراتها الواسعة وتميزها كآلة من آلات لوحات المفاتيح، مما فتح المجال للعديد من المؤلفين في التأليف لتلك الآلة واستعراض قدراتها وطاقتها لإستخراج كل ما هو متنوع وجديد من خلالها، وامتد الإبداع والابتكار للتأليف لآلة البيانو لأكثر من عازف ولأكثر من آلة على مر العصور، وتعد مؤلفات البيانو لأربع وستة أيدى من أهم المؤلفات الآلية والتي برع العديد من المؤلفين في الكتابة لها، وعلى الرغم من أنه كان لكل عازف منفرد فيها دوراً مستقلاً إلا أنها تعتبر عملاً جماعياً وليس فردياً. ولمؤلفات البيانو المتعددة الأيدى أشكالاً متنوعة كما أن لها تاريخها الطويل والذي بدأ من العصور الوسطى وعصر النهضة والباروك، فقد أدى تطور الصناعات للآلات إلى تألق آلة البيانو في العصر الكلاسيكى والرومانتيكى حيث سيطرت الموسيقى الآلية بشكل عام وآلة البيانو بشكل خاص على بقية المؤلفات حتى امتد التطور إلى يومنا هذا، وقد هيا ذلك الفرصة للعديد من المؤلفين لإظهار براعتهم في الكتابة لتلك الآلة، ونخص بالذكر المؤلف العظيم كارل تشيرنى Carl Czerny (١٧٩١ - ١٨٥٧) الذى يعتبر أحد أهم مؤلفى ومعلمى آلة البيانو المتميزين تأثيراً في القرن التاسع عشر حيث ألف العديد من الأعمال التي غالباً ما تتطلب معظمها التوازن بين تكنيك العزف والتعبير في آن واحد، ومن ضمن تلك الأعمال مؤلفاته لسته أيدى، لذا رأت الباحثة ضرورة إلقاء الضوء على المؤلف ومؤلفاته للبيانو لسته أيدى للتعرف على المهارات العزفية اللازمة لأداء تلك المؤلفات بالشكل الصحيح.

وقد احتوى البحث على: مشكلة البحث- أهداف البحث- أهمية البحث- فروض البحث- إجراءات البحث- منهج البحث- عينة البحث- أدوات البحث- حدود البحث- مصطلحات البحث- الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالبحث.

وينقسم البحث إلى:

أولاً: الإطار النظري ويشمل:

ويتناول المفاهيم والتعريفات وتاريخ تطور مؤلفات البيانو المكتوبة لأكثر من عازف بيانو على آلة بيانو واحدة أو أكثر وأهم المؤلفين الذين برعوا في هذا المجال- السيرة الذاتية للمؤلف وأهم أعماله وأسلوبه - التطور التاريخي للتنوعات وأهم المؤلفين في العصور المختلفة.

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل

التحليل البنائي للتنوعات- التحليل العزفي للتنوعات ودور كل عازف- إرشادات عزفية.
ثم اختتم البحث بالنتائج والتوصيات والمقترحات، والمراجع العربية والأجنبية والصفحات الإلكترونية المرتبطة بالبحث.

Performance Skills in Carl Czerny's Piano compositions for six hands on one piano

Introduction:

Piano is one of the most important instruments that composers has the creativity to write for because of its wide range of sound and its capabilities as a keyboard instrument, which opened the way for many composers to review their capabilities and energy to extract everything that is new and diverse, and spread creativity and innovation to the instrument for more than one player and more than one piano over the ages, and prepare the piano for four and six hands of the most important compositions, which excelled many composers in writing, and although each individual player had an independent role, but is a collective work and not an individual. The pianos have varied forms and have a long history dating back to the Middle Ages, Renaissance and Baroque. The development of instrument industries led to the classical and romantic piano instrument, where the instrumental music in general and the piano in particular dominated the rest of the literature until the development extended to the great composer Carl Czerny (1791-1857), one of the most important composers and pianists of the 19th century who influenced in many of the works. Which often requires a balance between the technique of playing and expression at the same time. Among these are his works of six hands. Therefore, the researcher pointed to the need to shed light on the composer and his compositions of the piano for six hands to identify the skills needed to perform these works correctly.

The research included: research problem - research objectives - the importance of research - research hypotheses - research procedures - research methodology - research sample - research tools - research limits - search terms - previous Arab and foreign studies related to research.

The research is divided into:

First: The theoretical framework includes:

And deals with the concepts and definitions and history of the development of written piano works of more than one pianist on one or more pianos and the most important composers who have excelled in this area - the biography of the composer and the most important works and style - the historical development of the diversity and the most important composers of different ages.

Second: The applied framework includes

Structural analysis of variations - analysis of variations and the role of each player - musical guidance.

The research ended with conclusions, recommendations, suggestions, Arabic and foreign references, and electronic pages related to research.